# التأليف فى معجمات المعانى (١) :

الدكتو ر محمد حسنين النقو ى

١) **المعجم لغة واصطلاحا :** تأتى مادة عجم فى اللغة للدلالة على الإبهام والإخفاء، وعدم البيان والإفصاح (١) فمنها الأعجم: الذى لايفصح، والأعجم أيضا: كل كلام ليس بعربيّة. واستعجمت الدار عن جواب السائل: سكتت (٢) ونظرت فى الكتاب فعجمته : أى لم أقف حق الوقوف على حروفه (٣) وصلاة النهار عجماء: لأنه لايجهر فيها بالقراءة(٤) وهكذا تنصرف صيغة فعل من هذه المادة الى معانى الإبهام وعدم الإيضاح .

أما صيغتا فعّل بالتضعيف و أفعل بالهمز، فانّهما تأتيان لتدلا على عكس ذلك، ,,فتعجيم الكتاب: تنقيطه كى تستبين عجمته ويصحّ،، (٥) والعجم: النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان، يقال: أعجمت الحرف وعجّمته أيضا تعجيما ... ومنه حروف المعجم ,,وهى الحروف المقطعة التى يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ....،، (٦).

يقول ابن جنّى : ,,ثم انهم لما قالوا: أعجمت الكتاب إذا بيّنه وأوضحته، فهو إذن لسلب معنى الاستبهام لا إثباته،، (٧) . ويشرح فكرة السلب هذه ويمثل لها فيقول: ,,قولهم: أعجمت وزنه أفعلت وأفعلت هذه وإن كانت فى غالب أمرها إنما تأتى للإثبات والإيجاب نحو أكرمت زيدا أى أوجبت له الكرامة، فقد تأتى أفعلت أيضا يراد بها السلب

© Dr Muhammad Hamidullah Library, IIU, Islamabad. http://iri.iiu.edu.pk/

والنفى، وذلک نحو: أشكيت زيدا إذا أزلت له عمّا يشكوه ... فكذلک أيضا قولنا : أعجمت الكتاب: أى أزلت عنه عجمته ونظيره أيضا أشكلت الكتاب : أى أزلت إشكاله . وقالوا أيضا: عجّمت الكتاب، فجاءت فعّلت للسلب أيضا (٨) .

ومن معنى السلب هذا أطلقت لفظة معجم على الكتاب الذى يراعى فى ترتيب مادته ترتيب الحروف، فكأن هذا الكتاب يزيل إبهام هذه المادة المرتبة على حروف المعجم ويبيّنها ويوضحها بما يجمعه من مواد لغوية وغير لغوية منسقا لها ومرتبا إياها على حروف المعجم. ولايعرف على وجه التحقيق متى أطلقت لفظة المعجم على هذا الاستعمال، ولكن الّذى أعرفه أنّ هذه الكلمة وجدت أوّلا فى بيئة غير بيئة اللغويين . فقد أطلقت أوّل مرّة على سبيل الإشارة فى عنوان الكتاب الى أن مادته مرتّبة على الحروف، ككتاب: الأغانى على حروف المعجم لحبيش بن موسى الضبى(٩) وكتاب : معانى العروض على حروف المعجم لبرزخ بن محمد العروضى (١٠) وكلا الكتابين من كتب القرن الثالث.

وظهرت ملامح المصطلح بعد ذلک على يد رجال الحديث، الذين سبقوا اللغويين فى استعمال المعجم فى عناوين كتبهم، فنجد معجم الصحابة لأبى يَعْلَى أحمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمى الموصلى الحافظ ( ت ٧ ٣٠هـ) و المعجم الكبير و المعجم الصغير فى أسماء الصحابة لأبى القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز البغوى المحدث المعروف بابن بنت منيع (ت ٣١٥ ) والمعجم الكبير و الأوسط و الصغير فى قراءات القرآن و أسمائه لأبى بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلى (ت ٣٥١هـ) و معجم الشيوخ لأبى الحسين عبدالباقى بن قانع بن مرزوق البغدادى (ت ٣٥١هـ) ... وغير ذلک (١١) .

غير أنّه ليس لدينا مايقطع بالزمن الذى انتقلت فيه كلمة (المعجم) إلى اللغويين. و ,,ليس ببعيد أن يطلق عليها فى الوقت السابق نفسه، لاشتراكها مع الكتب السابقة فى الترتيب على حروف المعجم ، فالدلالة الملاحظة فى الاسم هى الترتيب لا الجمع،، (١٢) .

وجاء فى أثر منسوب إلى الرسول صلّى الله عليه وسلّم استعمال كلمة ,,المعجم،، وأورده الأستاذ أحمد عبدالغفور عطّار فى مقدمته للصحاح بأنّه جاء فى مقدمة كشف الظنون مانصّه : ,,فى حديث أبى ذرّ رضى الله عنه قال : يارسول الله أىّ كتاب أنزل الله على آدم عليه السلام؟ قال: كتاب المعجم. قلت: أىّ كتاب المعجم؟ قال: أ ب ت ث ج . قلت: يارسول الله، كم حرفا؟ قال: تسعة وعشرون حرفا،، (١٣) .

ثمّ أخذت كلمة معجم تقترب شيأ فشيأ من دلالتها المعروفة الآن. فإذا قيل معجم فلا يتبادر الى الذهن الاّ الكتاب الذى يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيبا خاصا، إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع والمعجم الكامل هو الذى يضم كل كلمة فى اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبيّن مواضع استعمالها. ولا يطلق المعجم على غير هذا، فاذا جمعنا كلّ ألفاظ اللغة فى كتاب ولم نصحبها فإنّه لايسمّى معجما، وكذلك لايسمّى معجما إذا وضعنا فيه كلمات معدودة مشروحة، بل لابدّ أن يكون المعجم كما عرّفناه ووصفناه (١٤).

واذا صحّ ما افترضاه من بدء استعمال كلمة معجم فى كتب اللغة فيكون ذلك فى حدود أوائل القرن الرابع، أى فى زمن ظهور معجم الصحابة لأبى يَعْلَى التميمى ( ت ٣٠٨ هـ) والمعجمين: الكبير والصغير لأبى القاسم البغوى (ت ٣١٥ هـ) .

وقد ذهب أستاذنا الدكتور السامرائى إلى أنّه ,,لم يطلق على المعجم اسم المعجم الاّ فى أواخر القرن الرابع الهجرى، أما قبل ذلک فهو كتاب، و أوّل معجم بهذا الاسم هو معجم مقاييس اللغة (١٥) وليس فى المصادر مايدلّ على تأخر اطلاق المعجم على المعجم إلى أواخر القرن الرابع، كما أنه ليس فى ,,مقاييس اللغة،، لابن فارس (ت ٣٩٥هـ) مايشير إلى إطلاقه المصطلح لأول مرة. وكل مايمكن أن نفيده من مذهب أستاذنا أنه يؤيد افتراضنا المتقدم، فى استعمال المعجم مصطلحا على معجمات اللغة تمّ خلال القرن الرابع، وهو القرن الذى شهد ,,الجمهرة،، لابن دريد (ت ٣٢١ هـ) و تهذيب اللغة للأزهرى (ت ٣٧٠هـ) و المحيط فى اللغة للصاحب بن عباد (٣٨٥هـ)، و المجمل و مقاييس اللغة لابن فارس (٣٩٥هـ) والصحاح للجوهرى (٣٩٨هـ) ، وليس فى أىّ من هذه المعجمات مايشير اشارة واضحة إلى استعماله المصطلح فى العنوان وغير العنوان. على أنّه لايبعد أن يكون معروفا لدى أصحاب هذه المعجمات والمشتغلين باللغة بدلالته على المعجم، دون أن يقيد ذلک فى المعجمات نفسها (١٦) .

أمّا إطلاق ,,القاموس،، على المعجم، فهو إطلاق متأخر، سببه شيوع القاموس المحيط للفيروز آبادى (ت ٨١٦هـ) إذ أصبحت كلمة ,,القاموس،، تقابل فى الاستعمال كلمة ,,المعجم،، فصار كل معجم قاموسا (١٧) و الأصل ذاک .

**٢) أمم سبقت إلى وضع المعجم:**

لم يكن العرب أوّل من عرف التأليف المعجمى من بين الأمم، فقد سبقتهم إلى ذلک الآشوريون والصينيون واليونانيون والهنود، إذ وضعت كل أمة من هذه الأمم معجمات فى لغتها ترجع إليها. فالآشوريون اهتموا بلغتهم ومفرداتها وقواعدها، وعرفوا المعجمات

قبل العرب بأكثر من ألف سنة، فقد ابتكروا معاجم خاصة بلغتهم ذات ترتيب يغاير ما عرف العرب من ترتيب ... وجمعوا ألفاظها فى مسارد ومحفورة على قوالب الطين وحفظت فى مكتبة بانيبال الكبيرة فى قصر ,,قويونجيك،، فى نينوى ( ٦٦٨ ـ ٦٢٥ قبل الميلاد) . وقد وصل إليها الكشف العلمى فصارت مصدرا صحيحا لتأريخ الآشوريين (١٨) .

وعلى بعض الأقوال التى أيّدتها الكشوف العلميّة الأخيرة أنّ الآشوريين هم العرب القدماء، فإذا صحّ هذا فإنّ أسلاف العرب الأقدمين هم من أوائل من ابتكروا المعجم أو كانوا أوّل المبتكرين فى هذا السبيل (١٩) .

ووضع الصينيّون المعجمات قبل العرب، وأقدم ماوضع منها : معجم ,,يوپيان،، Yu Pien لمؤلفه ,,كويى وانج،، Ku Ye Wang وقد طبع سنة ٥٣٠ بعد الميلاد، ثمّ معجم آخر عنوانه ,,شوفان،، Shwo Wan لمؤلفه ,,هوشن،، Hü — Shin وطبع سنة ١٥٠ قبل الميلاد ( ق . ب .) ، وهما أساس معاجم الصين واليابان (٢٠) .

وعرف اليونان المعاجم قبل العرب أيضا، حتى ذكر ,,أثينيوس،، Athenaeus خمسة وثلاثين مؤلّفا زعموا أنّها قد تكون معجمات ، وجميعها مفقود. فقد وضع ,,ابولونيوس،، السكندرى وكان فى عهد الامبر اطور أغسطس قبل الميلاد، معجما خاصّا بألفاظ ,,هوميـر،، الشاعر، وأقدم المعجمات اليونانية القديمة معجم ,,يوليوس بولكس،، Yulius Pollux وهو كالمخصّص لابن سيدة (ت ٤٥٨هـ ) ، فهو معجم المعانى، وهو فى عشرة كتب ... ووضع ,,أريون الطيبى Arion Thebes (حوالى ٤٥٠ بعد الميلاد) معجمه الاشتقاقى وقد طبع فى لبزج سنة ١٨٢٠ م. وأقرب هذه المعاجم شبها بالمعجم العصرى: معجم ,,فاليريوس فيلكس،، Valerius Flaccus وفى أيامه ولد سيدنا المسيح عليه السلام ـ وعنوانه: فى معانى الألفاظ ، ومايزال موجزه باقيا حتى

الآن. هذا سوى المعجمات الخاصة بالغريب أو الدخيل أو العامى من الألفاظ أو المعجمات الخاصة بالطعام و الشراب والحيوان والمترادف والأدوية وغيرها (٢١) .

وعرف الهنود المعاجم كذلك قبل العرب، فقد وضعوا معجمات لألفاظ اللغة السنسكريتيّة مرتّبة على الحروف، وقد نسب إلى هذه اللغة أنها كانت ترتّب حروفها بحسب مخارجها (٢٢) . وأقدم المعجمات لدى الهنود معجم ,,امارسنها،، المشتهر باسم امار اكوسا الذى وضع قبل القرن السادس الميلادى، وهو معجم مترادفات فى ثلاثة أبـواب ألحق به فصل عن المشترك اللفظى وآخر عن الكلمات غير المتصرفة، وكلمات التذكير والتأنيث ... (٢٣) وألف بعد ذلك ,,ساسفاتا،، معجمه الخاص بالمشترك اللفظى حوالى القرن السادس الميلادى . وفى مثل هذا الموضوع تلاه معجم آخر من وضع ,,هيما كاندرا،، يقع فى سبعة أبواب (٢٤) .

هذه هى أهم ملامح تأريخ المعجم لدى الأمم التى سبقت العرب إلى وضع معجماتها. أمّا العرب فلم يعرفوا المعاجم لأنهم كانوا أمة أمّيّة، ولم تكن حاجتهم داعيـة إلى تأليف معجم حتّى جاء الاسلام فدعت الحاجة إلى أن يسألوا عن معانى الكلمات ذات الاصطـلاح الجديد، كما كانوا يسألون عن بعض الكلمات التى استغلق عليهم فهم معناها (٢٥) .

### ٣) أسباب تأليف المعجمات :

كان القصد من تأليف كتب اللغة والمعاجم حراسة القرآن من أن يقتحمه خطأ فى النطق أو الفهم وصون العربيّة من أن يتقحّم حرمها دخيل لاترضى عنه العربيّة وصيانةهذه الثروة من الضياع بموت العلماء ومن يحتج بلغتهم، فكما أنّ كتابة المصحف كانت بسبب استحـرار القتل فى الصحابة حفظة القرآن، و الخشية من أن يضيع شىء منـه،

فكذلک دوّنت اللغة بوساطة المعجمات والكتب اللغوية خشية من أن يضيع بعض موادها، أو يتدسس إليها غريب تنبو عنه أصولها وقواعدها. فـى ذلک يقــول ابن خلدون: ,,فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب و التدوين خشية الدروس وما ينشأ عنه من الجهل بالقرآن والحديث، فشمّر كثير من أئمة اللسان لذلک وأملوا فيه الدواوين،، (٢٦).

والسبب الأقل الذى دعا العلماء إلى العناية باللغة هو فهم القرآن ، وفهم القرآن الكريم لايتأتّى إلاّ إذا عرفنا تفسير كلماته. وقد تضمن القرآن كثيرا من الغريب والنوادر، وكثيرا من الألفاظ التى استغلقت معانيهــا على الفصحاء من العرب كعمر بن الخطاب و عبدالله بن عباس (رضى الله عنهم اجمعين)، حيث لم يقع لعمر معنى ,,الأبّ،، فى قول الله تعالى: (( وَفَاكِهَةً وَاَبّا))، (٢٧) ولابن عبـاس معنـى كلمة ,,فاطر،، (٢٨) وكانوا يستعينون بالشعر وكلام العرب لبيان معانى القرآن. وكان أوّل اتجــاه للعناية اللغوية هو رغبة دينيّة محض. ولهذا نُسِبَ إلى ابن عباس كتاب (غريب القرآن) . ومنه نسخة ببرلين قبل الحرب العالمية الثانية كمـا ذكره بروكلمـان (٢٩) . غيـر أنّ الأستـاذ أحمـد عبدالغفور عطار يقول: ,,أظنّ أن الكتاب ليس لابن عباس ، فَكُتّابُ ترجمته لم يشيروا إلى أنّ له كتابا فى غريب القرآن، الاّ أنّ من الثابت أنّ ابن عباس كان أحد الراسخين فى العلم وكان مفسّرا لغويا عليما بأسرار اللغة واقفا على مفرداتهـا ومعانى هذه المفردات ، فلعلّ هذا الكتاب مرويّ عنه من طريق من أخذوا العلم منه، ودوّنه أحدهم، ونسب الى ابن عباس (رضى الله عنهما) (٣٠).

٤) **المدارس المعجميّة** : ولمّا كان الغـرض الـرئيسى من وضـع المعجمات هو جمع مفردات اللغة، فقد تشعّبت عند اللغويين مناهـج العمل، فمنهم من اختار جمع المواد بحسب الألفاظ مرتّبا إياها ترتيبه الخاص، ومنهم من رأى جمع المواد بحسب الموضوعات مبوّبا لها

حسب المعانى، واختلفت لدى الطائفتين طرق الترتيب، فذهبت الطائفة الأولى إلى ترتيب الألفاظ على مخارج الحروف أو على الحروف الهجائية، وذهبت الطائفة الثانية إلى إيراد الألفاظ الخاصة بالموضوع المعقود له الباب (٣١) فسُمِّيَ القسم الأوّل منها مدرسة معجمات الألفاظ ,,كالعين،، للخليل ( ت ١٧٠ أو ١٧٥ هـ) وتهذيب اللغة للأزهرى (ت ٣٧٠هـ) و لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ هـ) و تاج العروس للزبيدى (ت ١٢٠٥هـ) . أمّا القسم الثانى فقد سُمِّيَ بمدرسة معجمات المعانى مثل فقه اللغة للثعالبى (ت ٤٢٩هـ) و كتاب الألفاظ لابن السكيّت ( ت ٢٤٤هـ) و المخصّص لابن سيدة (٤٥٨هـ) .

٥) **معجمات المعانى والغرض من تاليفها :**

إذا كانت معجمات الألفاظ يحتاج إليها من يعرف اللفظ ويرغب فى الوقوف على معناه، فانّ معجمات المعانى يحتاج إليها من يعرف المعنى ويرغب فى الوقوف على ألفاظه .

ويظهر أنّ معجمات المعانى قد سبقت معجمات الألفاظ إلى الوجود، أو على الأقل لم تتأخّر عنها (٣٢). وإن أخذت فى البداية شكل كتيّبات يتناول كلّ منها موضوعا واحدا، مثل كتاب النبات وكتاب الحشرات وكتاب الابل وكتاب الشاء وكتاب خلق الانسان وكتب أسماء الرجال والنساء وكتب فى أسماء البلدان والغريب فى القرآن والحديث واللغات (٣٣) وغيرها من هذا القبيل .

٦) **بواكير معجمات المعانى : :**

وطليعة المعجم العربى جاءت مع الاسلام، وأوّل من حمل رأيتها عبدالله بن عباس (رضى الله عنهما)، فقد كان يؤدّى ماتؤدّيه المعجمات للسائلين . سأله نافع بن الأزرق مسائل كثيرة فى التفسير، واشترط عليه أن يؤيّد كلّ كلمة بشاهد من كلام العرب، فكان ابن عباس

(رضى الله عنهما) عند شرطه (٣٤) .

وصنيع ابن عبّاس صنيع معجمى ، فهو قد وقف على لغات العرب وأسرارها ودلالات مفرداتها ومعرفة غريبها ونوادرها، وعلى أشعار العرب وخطبهم وأمثالهم، واعانة علمه الواسع بالعربيّة أن يفسّر لسائليه كلمات اللغة تفسيرا لغويا دقيقا. وكان بعض الصحابة يصنعون صنيع ابن عبّاس (رضى الله عنهما) فى حدود ضيقة .

وهناك قارئ فقيه نحوى لغوى آخر يعدّ ممن اختطوا طريق التأليف اللغوى وكان من طلائع وضعة المعجم العربى، وسار على نهج ابن عبّاس (رضى الله عنهما) ذلكم هو أبان بن تغلب بن رباح الجريرى، أبو سعيد البكرى، وكنيته أبو أميمة، وتوفىّ سنة ١٤١هـ، وكان قارئا فقيها لغويا إماما ثقة عظيم المنزلة، روى عن علىّ بن علىّ بن الحسين وأبى جعفر و أبى عبدالله رضى الله عنهم، وسمع من العرب وألّف غريب القرآن وذكر شواهده من الشعر (٣٥)

وأوّل ما عرفناه من معجمات المعانى كتاب الصفات لأبى خيرة نهشل بن زيد الأعرابى الذى روى عنه أبو عمرو بن العلاء( ت ١٥٧ هـ) (٣٦) ويليه كتابا : ,, الخيل وخلق الانسان ،، لأبى مالك بن كركرة الأعرابى أحد شيوخ الخليل (ت ١٧٠ أو ١٧٥هـ) (٣٧) و ,,الغريب المصنّف،، للقاسم بن معن الكوفى ( ت ١٧٥ هـ )(٣٨) وكتاب ,,جبال العرب وما قيل فيها من الشعر،، لخلف الأحمر ( ت بحدود ١٨٠هـ) وكتاب ,,منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم و الى أين انتقلوا منها،، لعمر بن مطرف من بنى عبدالقيس (ت نحو١٨٦ هـ)(٣٩) و ,,الصفات،، للنضر بن شميل(ت ٢٠٣هـ) (٤٠) و ,,الغريب المصنّف ،، لأبى عمرو الشيبانى ( ت ٢٠٦هـ) و ,,الصفات،، لقطرب(ت٢٠٦هـ) و ,,الصفات،، للأصمعى ( ت ٢١٣هـ) و ,,الصفات،، لأبى زيد الأنصارى ( ت ٢١٥هـ ) (٤١) وهكذا استمرت حركة التأليف

فى معجمات المعانى فى النموّ والتطور والازدهار حتى وصلنا إلى القرن الثالث الهجرى، وجاء أبو عبيد القاسم بن سلاّم الهروى (ت ٢٢٤هـ) الذى يعدّ بحق أحد روّاد مدرسة معجمات المعانى (٤٢) فألّف ,,الغريب المصنّف،،.

## ٧) أشهر معجمات المعانى التى وصلت إلينا:

يعدّ ,,الغريب المصنّف،، لأبى عبيد (ت ٢٢٤هـ ) أوّل كتاب واسع وصل إلينا من هذا النوع فى التأليف المعجمى . وفضل أبى عبيد أنّه جمع أشتات هذه الكتيّبات عن شتّى الموضوعات والمعانى فى كتاب كبير، يضمّ أكثر من ثلاثين كتابا مثل: ,,خلق الانسان ، و النساء، واللباس، والعام والشراب، والسماء والأرض، والرحل والخيل، والسلاح، ... ،، وغيرها من هذا القبيل. ومجموع ماتضم هذه الكتب سبعة عشر ألف حرف وأكثر. إلاّ أنّ غير العرب عرفوا هذا اللون من المعجمات قبل العرب بقرون كثيرة، فقد عرفه اليونان ، و ألّف فيه پوليوس بولكس yulius Pollux-وكان فى القرن الرابع الميلادى- معجما رتّبه على المعانى والموضوعات (٤٣) . وممّا لاشك فيه أنّ أباعبيد لم يقلد يوليوس بولكس، بل ابتدعه ابتداعا، لأنه جمع أشتات الكتب الصغيرة المؤلفة بحسب المعانى و الموضوعات، وجمعها فى غريبه ، وقسمها أبوابا سمّاها كتبا، ثم أفرد كل كتاب بموضوع حشد فيه من الكلمات مايتفق مع العنوان، فمثلا حشد فى كتاب النساء كلّ الكلمات الخاصة بهذا الجنس.

ولمّا ألّف أبو عبيد ,,الغريب المصنّف ،، فتح للناس بابا فى التأليف اللغوى و التأليف المعجمى لم يكن مطروقا بجملته، واتبع كثير من المؤلفين طريقته، واتفق فى أتباعه القدماءوالمحدثون المعاصرون على السواء، اتبعه من القدماء أبو الحسن الهنائى الأزدى ـ المعروف بكراع

النمل ـ فى كتابه المنجد فيما اتفق لفظه و اختلف معناه ، وقد روى فى كتابه عن يعقوب بن اسحاق عن على بن عبدالعزيز بن أبى عبيد القاسم بن سلاّم (٤٤) واتبعه ابن سيده (ت ٤٥٨) فى معجمه (المخصص) وتوسع فيه كثيرا، ومن المعاصرين مؤلّفا كتاب إلافصاح عن فقه اللغة

ثمّ وضعت معجمات أخرى ، أشهرها:

١) كتاب الألفاظ لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) ، طبع بتحقيق لويس شيخو اليسوعى، بيروت ـ ١٨٩٧م .

٢) ,,المعانى الكبير،، لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) طبع بحيدر آباد، ١٩٤٩م .

٣) ,,الألفاظ الكتابيّة، لعبدالرحمن بن عيسى الهمدانى (ت ٣٢٠هـ) طبع بتصحيح لويس شيخو اليسوعى، بيروت،، ١٩١١م.

٤) ,,جواهر الألفاظ،، لقدامة بن جعفر الكاتب البغدادى(ت ٣٣٧هـ) طبع بتحقيق محمد محى الدين عبدالحميد، بيروت، ١٩٧٩م.

٥) ,,التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء، لأبى هلال العسكرى (بعد ٣٩٥هـ) طبع بتحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق، ١٩٦٩م

٦) (متخّير الألفاظ) لابن فارس (ت ٣٩٥هـ) طبع بتحقيق هلال ناجى ببغداد. ١٩٧٠ م .

٧) مبادئ اللغة للخطيب الأسكافى (ت ٤٢٠هـ) طبع بمطبعة السعادة، القاهرة: ١٣٢٥هـ .

٨) فقه اللغة للثعالبى (ت ٤٢٩هـ) طبع مرارا منها بمطبعة الاستقامة، القاهرة ١٩٥٩م.

٩) المخصّص لابن سيدة (ت ٤٥٨هـ ) طبع فى بيروت ١٣١٨هـ

١٠) نظام الغريب للربعى (ت ٤٨٠هـ) طبع يتحقيق بولس برونله، بالمطبعة الهندية بالموسكى دون تأريخ .

١١) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ لابن الأجدابى (ت قبل ٦٠٠ هـ)

١٢) وقد انتخل المخصّص واصطفى لبابه الأستاذان: حسين يوسف موسى و عبدالفتاح الصعيدى بكتابهما القيّم : ,,الإفصاح عن فقه اللغة،، وهو جزءان مشتملان على ١٣٩٤ صفحة من القطع الكبير، وظهرت له طبعتان: الأولى ١٣٤٨هـ ، و الثانية ١٣٨٧هـ (٤٥) .

# هوامش

١) سرصناعة الإعراب: ١/٤٠

٢) العين : ١/٢٣٧

٣) أساس البلاغة : ٤١

٤) العين: ١/٢٣٧ والمحيط فى اللغة : ١/٣٠٥

٥) العين : ١/٢٣٨

٦) العين : ١/٢٣٨ والصحاح ٥/١٩٨١

٧) الخصائص : ٣/٥ ـ ٦ وينظر شرح الرضى على الكافية ١/٩١ والمزهر : ١/٢٣٠

٨) سرصناعة الاعراب: ١/ ٣٩

٩) معجم الأدباء : ٧/٢٢٠ ـ ٢٢١

١٠) الفهرست : ٧٠

١١) فهرسة ابن خير: ٢١٥، و مقدمة الصحاح: ٣٨ ـ ٣٩ والمعجم العربى : ١٣ ـ ١٤، والمعاجم العربيّة ١٦

١٢) المعجم العربى : ١/١٤ . والمعاجم اللغوية فى ضوء دراسات علم اللغة الحديث : ٩

١٣) مقدمة الصحاح لعطّار : ٣٩ . وينظر مقدمة كشف الظنون : ٢٥

١٤) مقدمة الصحاح : ٣٨

١٥) محاضرات الدكتور إبراهيم السامرائى، من مدوّنة الدكتور محمد حسين آل ياسين : ٦، ناقلا من الدراسات اللغوية عند العرب: ٢٢٢

١٦) الدراسات اللغوية العربية : ٢٢٢

١٧) المعجم العربى : ١/١٤

١٨) حضارة بابل و أشور : ٤١ ـ ٤٧، ناقلا عن مقدمة الصحاح: ٤٠

١٩) مقدمة الصحاح : ٤٠

٢٠) الصحاح و مدارس المعجمات العربيّة : ٥٥، ومقدمة الصحاح: ٤٠ ـ ٤١، والمعاجم العربية : ١٥، والدراسات اللغوية عند العرب: ٢٢٣ ـ ٢٢٤ .

٢١) المعجم العربى : ١/٢٢٤، و مقدمة الصحاح: ٤١ ـ ٤٢، و الصحاح ومدارس المعجمات العربية : ٥٨، والمعاجم العربية : ١٥ ، والدراسات اللغوية عند العرب : ٢٢٤ .

٢٢) دائرة المعارف الاسلامية: مادة الخليل.

٢٣) البحث اللغوى عند الهنود : ٩٤

٢٤) المرجع نفسه : ٩٦، وكلّها تنقل عن دائرة المعارف البريطانية، مادة ,,Dictionary

٢٥) مقدمة الصحاح : ٤٢

٢٦) مقدمة ابن خلدون : ٥٤٨

٢٧) سورة عبس : ٣١

٢٨) الإتقان فى علوم القرآن : ٢/٤

٢٩) تأريخ الأدب العربى : ١/٣١ ٧

٣٠) مقدمة الصحاح : ٤٨

٣١) المعاجم العربية : ١٨، والبحث اللغوى عند العرب: ١٣٥، و أثر القرآن فى تطور النقد العربى : ١٥٣، وعلم اللغة : ٦٨، و الدراسات اللغوية عند العرب : ٢٢٦

٣٢) المعجم العربى : ١/١٢٤، ١٢٦، ١٣٥، ٢٠٦، ومقالات فى التربية، واللغة و البلاغة والنقد : ١٩١

٣٣) مقدمة الصحاح : ٥٠ ـ ٥١، المعجم العربى : ١/٣٣، ١٢٤، ٢٠٦

٣٤) الاتقان فى علوم القرآن: ٢/٦٨ ، وينظر منه أيضا : ٢/٦٩ ـ ١٠٥

٣٥) معجم الأدباء : ١/١٠٨ ، وكشف الظنون : ٢ ٧١٢٠٧، ومعجم المؤلفين : ١/١

٣٦) انباه الرواة : ١/١٠٩، و مقدمة الصحاح : ٥١، والمعجم العربى : ١/٢٠٦ ، والدراسات اللغوية عند العرب : ٢٢٨ .

٣٧) الفهرست : ٦٦، ومقدمة الصحاح: ٥١، والمعجم العربى : ١/١٢٦، ١٣٠

٣٨) ذكره ياقوت فى معجم الأدباء : ١/١٧ ٦ باسم : ,,كتاب غريب المصنّف وهو : ,,الغريب المصنّف،، فى المعجم العربى : ١/١٣٥، والدراسات اللغوية عند العرب : ٢٢٨

٣٩) مقدمة الصحاح : ٥٠

٤٠) انباه الرواة : ١/١٠٨، وذكره صاحب مقدمة الصحاح: باسم ,,كتاب خلق الفرس،، وهو ,,المصفات،، فى الدراسات اللغوية عند العرب : ٢٢٨ .

٤١) الفهرست: ٨٧ ٨٢، ١٠١، وانباه الرواة : ١/١٠٨، ١٠٩، ٢٠٢، ٢/٣٥، ٣ ١٤، ١٥، ١٨، ٢٢٠، ٣٥٢، وكشف الظنون : ١٢٠٩

٤٢) مقدمة الصحاح : ٩٣

٤٣) دائرة المعارف البريطانية، مادة : ,,Dictionary،،

٤٤) مقدمة الصحاح : ١٠٠

٤٥) مقالات فى التربيّة و اللغة والبلاغة والنقد : ١٩٤، ومقدمة الصحاح : ١٠٠

# مصادر البحث ومراجعه

## أوّلا ـ المخطوطة :


١) السامرائي، إبراهيم (الدكتور)، ,,محاضرات الدكتور إبراهيم السامرائي على طلبة قسم اللغة العربيّة بكليّة آلاداب بجامعة بغداد، العراق،، مدوّنة الدكتور محمد حسين آل ياسين مدرس بقسم اللغة العربية بكليّة آلاداب بجامعة بغداد.


## ثانيا ـ المطبوعة :


١) الأسترا باذى الرضى ، محمد بن الحسن (ت ٦٨٦هـ ) ,,شرح الكافية،، مطبعة مجمع الرضى الآستانة، ٥ ٧ ١٢ هـ.

٢) بروكلمان، كارل (ت ٦ ٧ ١٣هـ ـ ١٩٥٦م) ,,تاريخ الأدب العربى،، الجزء الأوّل تعريب: الدكتور عبدالحليم النجار، دارالمعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦١م.

٣) ابن جنّى، عثمان بن جنّى (أبو الفتح) (ت ٣٩٢هـ)

١) ,,الخصائص،، بتحقيق: محمد على النجار، دارالكتب القاهرة، ١٩٥٢م

٢) ,,سرصناعة الإعراب ،، بتحقيق: مصطفى السقا وجماعة، البابى الحلبى، القاهرة، ١٩٥٤م .

٤) الجوهرى، أبو نصر اسماعيل بن حمّاد (ت ٣٩٣هـ ) ,,الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربيّة،، بتحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دارالعلم للملايين، بيروت ط ـ ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م

٥) حاجى خليفة، مصطفى بن عبدالله كاتب چلبى (ت ٧ ١٠٦٧هـ) ,,كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، بتحقيق: يالتقايا والكليسى، أعادت طبعة بالأوفست، منشورات مكتبة المثنّى ببغداد، ١٩٤١م .

٦) حسين نصّار، (الدكتور) ,,المعجم العربى ، نشأته وتطوّره، دار مصر للطباعة، القاهرة: ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨م

٧) ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد التونسى، القاهرى المالكى (٨٠٨هـ ـ ١٤٠٦م) . ,,العبر و ديوان المبتدأ و الخبر فى أيام العرب و العجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر،، (ابن خلدون) منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات ، بيروت: (دون تأريخ)

٨) ابن خير الاشبيلى ابوبكر، محمد بن خير بن عمر بن خليفة (٥ ٧ ٥ هـ ـ ٩ ٧ ١١م) . ,,فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنّفة فى ضروب العلم وأنواع المعارف،، . بتحقيق: زيدين وطرغوه، نشر المكتب التجارى (طبعة مصورة) ١٩٦٣م .

٩) ,,دائرة المعارف الاسلاميّة،، دار انتشارات جهان، بو ذر جمهرى بطهران، (دون تأريخ) .

١٠) ,,دائرة المعارف البريطانيّة،، الطبعة الخامسة عشرة، لندن ١٩٤٣م ـ ٤ ٧ ١٩م ( نشره : وليم بنتون) .

١١) زغلول، محمد سلام (الدكتور) ,,أثر القرآن فى تطوّر النقد العربى،، ، دارالمعارف بمصر : ١٩٦١م.

١٢) الزمخشري، أبو القاسم جار الله، محمود بن عمر الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ) . ,,أساس البلاغة،، بتحقيق : عبدالرحيم محمود، مطبعة أولاد أورفاند، القاهرة : ١٩٥٣م

١٣) السعران، محمود ,,علم اللغة،، دارالمعارف، القاهرة، ١٩٦٢م

١٤) السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ)

١) ,,الاتقان في علوم القرآن،، بتحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم منشورات رضي ـ بيدار ـ عزيزي ـ ، مطبعة : أمير، ايران : ١٣٦٣ هـ/ ش (الطبعة الثانية) .

٢) ,,المزهر في علوم اللغة وانواعها،، بتحقيق: محمد أحمد جاد المولى البابي الحلبي، القاهرة، (دون تاريخ).

١٥) الصاحب، إسماعيل بن عباد المعروف بالصاحب (ت ٣٨٦٥ هـ ـ ٩٩٥م) ,,المحيط في اللغة،، بتحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٩٧٦م .

١٦) عبدالله درويش (الدكتور) ,,المعاجم العربيّة،، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٩٥٦م

١٧) عطار، أحمد عبدالغفور:

١) ,,مقدمة الصحاح،، دارالعلم للملايين، بيروت، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م

٢) ,,الصحاح ومدارس المعجمات العربيّة،، ط ٢، بيروت، ١٩٦٧م .

١٨) عمر، أحمد مختار (الدكتور)

١) ,,البحث اللغوي عند العرب،، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٧١م

٢) ,,البحث اللغوي عند الهنود،، دارالثقافة، بيروت، ١٩٧٢م .

١٩) الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ أو ١٧٥هـ) ,,كتاب العين،، دارالرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، ( ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م)

٢٠) أبوالفرج، محمد أحمد (الدكتور) ,,المعاجم العربيّة في ضوء علم اللغة الحديث،، ط ١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦م

٢١) القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ) ,,انباه الروّاة على أنباه النحاة،، بتحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م

٢٢) قلقيلة، عبده عبدالعزيز (الدكتور): ,,مقالات في التربية و اللغة و البلاغة والنقد،، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م

٢٣) كحّالة، عمر رضا : ,,معجم المؤلفين،، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م

٢٤) ابن النديم البغدادي، أبو الفرج محمد بن اسحاق الورّاق ( ت بعد ٣٨٥هـ) ,,الفهرست،، نشره دار المعرفة ، بيروت: ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م .

٢٥) آل ياسين، محمد حسين : ,,الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث،، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، : ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠م

٢٦) ياقوت الرومي الحموي، أبو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦ هـ) ,,إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأدباء،، الطبعة الأخيرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ١٣٥٥ هـ ـ ١٩٣٦ م .